

تاج العروس من جواهر القاموس

التُّخَسُّ كصُرْدٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّانِعَانِيُّ : دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ تُنْجَبِي الغريقَ وَذَلِكَ أَنَّ تُمْكَّيْنَهُ مِنْ طَهْرِهَا لِيَسْتَعِينَ عَلَى السَّبَاحَةِ وَتُسَمَّى الدُّلْفَيْنِ وَهِيَ الدُّخَسُّ كَمَا سَيَأْتِي لِلْمَصْنُوفِ فِي دَخْسٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَبَسٌ .

تَبَسَّ بِكُسْرِ التَّاءِ وَفَتَحَ الْمُوحَّدَةَ وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ : قَرِيبةٌ قُرْبَ قَفْصَةِ مِنْهَا سَدِيدُ الدَّيْنِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْقَفْصِيِّ التَّبَسِّيُّ كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ الْعَدِيمِ وَضَبَطَهُ قَالَ الحَافِظُ نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ الْمُنْذَرِيِّ مَضْبُوطاً . تَخْتَسُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَخْتَنُوسُ : اسْمُ امْرَأَةٍ وَيُقَالُ فِيهَا : دَخْتَنُوسٌ وَدَخْتَنُوسٌ هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُوفِ فِي دَخْتَسٍ . تَخْرَسُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : التَّخْرِيْسُ بِالكَسْرِ : لُغَةٌ فِي التَّخْرِيصِ وَالدَّخْرِيْسُ كَذَا فِي العُيَاقِبِ فِي دَخْرَسٍ . تَرَسٌ .

التَّرْسُ بِالضَّمِّ مِنَ السَّلَاحِ : المُتَوَقِّى بِهَا مَعْرُوفٌ جَ أَتْرَاسٌ وَتَرَسَةٌ كَعِنْدِيَّةٍ وَتَرَاسٌ بِالكَسْرِ وَتُرُوسٌ بِالضَّمِّ قَالَ يَعْقُوبٌ : وَلَا تَقُلْ : أَتَرَسَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ شَمْسًا نازعت شمسًا ... دُرُوعَنَا وَالبَيْضَ وَالتُّرُوسًا وَالتَّرَّاسُ كَشَدَّادٍ : صَاحِبُهُ وَصَانِعُهُ . وَالتَّرَاسَةُ بِالكَسْرِ صَنَعَتُهُ وَإِنْ مَا أَطْلَقَهُ لَشُهُرَتِهِ قِيَاسًا عَلَى صَيَغِ الحِرِّفَةِ . وَالتَّتَرِيْسُ وَالتَّتَرَّسُ :

التَّتَسَّتُّرُ بِهِ أَيُّ بِالتَّتَرَّسِ يُقَالُ : تَتَرَّسَ بِالتَّتَرَّسِ أَيُّ تَوَقَّى . وَالمِتَرَّسُ ضَبُوطُهُ كَمِنْبَرٍ وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالفَتْحِ كَمَقْعَدٍ وَقَدْ وَقَعَ فِي الحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ وَاخْتَلَفُوا فِي ضَبْطِهِ فَقِيلَ : كَمِنْبَرٍ وَقِيلَ كَمَقْعَدٍ وَقِيلَ بِتَشْدِيدِ المُثَنَّنَةِ كَمَا فِي التَّوَشِيحِ : خَشْبَةٌ تُوضَعُ خَلْفَ البَابِ قَالَهُ

الجَوْهَرِيُّ وَالصَّحِيحُ فِي ضَبْطِهِ أَنْزَلَهُ بِفَتْحِ المِيمِ وَالتَّاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ كَمَا ضَبَطَهُ الحَافِظُ بْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِ البُخَارِيِّ وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ المِتَرَّسُ : الشَّجَرُ الَّذِي يَوْضَعُ قَبْلَ البَابِ دِعَامَةً وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَمَعْنَاهُ مِتَرَّسٌ أَيُّ لَا

تَخَفٌ معها وليس في نَصِّ التَّهْذِيبِ لفظة معها ويُقال : إنَّ اسمَ هذه الخَشَبَةِ
بالعَرَبِيَّةِ التُّرْسُ بالصَّمِّ وهي بالفارسيَّة مَتَرَسٌ فعلى هذا لا وَهْمٌ في عبارة
المصنِّف كما زعمه شيخنا إلا أنَّه أَطْلَقَ الصَّيْطَ فَأَخْلَّ وَأَمَّا لَفْظُ
البخاريِّ فمعناه لا تَخَفٌ بالاتِّفَاقِ والصَّحِيحُ في ضَبْطِهِ ما مرَّ عن الحافظِ بن
حجر كما جرَّم به جَمَاعَةٌ ووافقَه أَهْلُ اللِّسَانِ فإنَّ الميمَ عندهم علامةُ
النَّهْيِ وتُرْسٌ معناه : خَفٌ فإذا قيل : مَتَرَسٌ : فمعناه : لا تَخَفُ . وكُلُّ ما
تَتَرَسَّتْ به فهو مَتَرَسَةٌ لَكَ هكذا ضبطَه بكسر الميم وهذا يُشْعِرُ أنَّه
المَتَرَسُ الذي ذُكِرَ قبل ذلك وفي الأَسَاسِ : هو مَتَرَسَةٌ لَكَ وهو مَجَازٌ أَيْ
كَأَنَّه يُتَوَقَّى به في النَّوَابِ . قال ابنُ عَيَّادٍ : التُّرْسُ بالصَّمِّ من
جَلَدِ الأَرْضِ : الغليظُ منها كأنه على النَّشْبِ ويقال : هو القاعُ المَسْتَدِيرُ
الأَمْلَسُ كما قاله الزُّمَّخَرِيُّ ومنه قولُهُم : واجَهْتُ تُرْساً من الأَرْضِ قال ابنُ
مَيْمُونَةَ :

سَفَّيْنِ تُرَابِ الأَرْضِ حَتَّى أَبْدَنَهُ ... وواجهتُ تُرْساً من مُتُونِ

صَحَّاحِي